بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
تنزانيا

الخميس، 28 ذو الحجة 1440هـ | 2019/08/29م | رقم الإصدار: 1440 / 07

بيان صحفي

الذكرى المئوية لتأسيس قوة الشرطة في تنزانيا ولا شيء لنفخر به

(مترجم)

أعلنت قوة الشرطة التنزانية عن ذكرى اليوبيل المئوي لإنشائها.

هذا الفاصل الزمني الطويل منذ إنشائها ليس شيئاً يستحق الفخر بسبب السجل السيئ لهذه المؤسسة، خاصة في السنوات الأخيرة.

وعلى الرغم من أن الشرطة تدعي أن مهمتها هي حماية حياة الناس وأموالهم وكرامتهم، إلا أن الواقع يقول بأن هذا شعار فارغ بعيد كل البعد عن الواقع. فقد وقع ضحيتها الكثيرون بشكل عام في حين كان المسلمون هم أكبر الضحايا.

نشهد معاناة يومية متواصلة مثل الاختطاف والقتل والتعذيب للدعاة والناشطين المسلمين والمدنيين العاديين والسياسيين والشخصيات العامة ورجال الأعمال والصحفيين...إلخ.

هناك أيضاً موجة من اختفاء مئات المختطفين في مقاطعتي كيبيتي ومكورانجا في المناطق الساحلية حيث لا يزال مكان وجودهم مجهولاً حتى اللحظة. ناهيك عن العثور على جثث على شواطئ نهر روفو والمحيط الهندي ووجود زنازين تعذيب تحت إشراف وحدة إرهابية تابعة للشرطة يتم فيها تعذيب المسلمين المشتبه في ضلوعهم في الإرهاب وغيرهم من المحتجزين، الذين ارتفعت الأصوات المعبرة عن احتجاجهم عدة مرات.

كل هذا يوضح ليس فقط فشل جهاز الأمن الخاص بقوة الشرطة في تحقيق حماية أرواح الناس وأموالهم وكرامتهم فحسب، لكنه أيضا نتاج صفقة من التحريض الذي تفرضه أموال دافعي الضرائب المتغطرسين. **﴿وَاسْتَكْبَرَ هُوَ وَجُنُودُهُ فِي الأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ إِلَيْنَا لاَ يُرْجَعُونَ﴾**، **﴿وَأَتْبَعْنَاهُمْ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ هُمْ مِنَ الْمَقْبُوحِينَ﴾**.

إن قوة الشرطة وأجهزة الدولة الأخرى مثل الهيئات العسكرية والاستخبارية في جميع أنحاء العالم في ظل النظام الرأسمالي العلماني كلها تعمل ضمن أطر من العنصرية والوحشية والقسوة والعنف واللاإنسانية دون قلق حتى على أخلاقياتها التي تدعي التمسك بها؛ لأنها جميعها تعمل من أجل نظام وضعي من صنع البشر خاوٍ من القيمة الروحية.

إن الحل الوحيد الذي به يتغلب العالم على الآلام ونوقف به غطرسة أجهزة الدولة بما في ذلك قوات الشرطة، لن يكون إلا بالقضاء على المبدأ الرأسمالي؛ وذلك بأن نستبدل به مبدأ الإسلام العادل والشامل في ظل دولة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة.

مسعود مسلم

الممثل الإعلامي لحزب التحرير في تنزانيا

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي المركزي
www.hizb-ut-tahrir.info
بريد إلكتروني: info@hizb.or.tz